

053 من كانت تربي أولاد أختها المتوفاة ولكنها تضربهم وتشتتمهم

على هي أئمة؟ الشيخ عبد الله الغديان

عبدالله الغديان

أخت متزوجة ولديها اطفال. وهي معلمة تربي اطفال وتربي اطفال اختي المتوفاة منذ سنوات عدة تقوم اختي بضربهم وشتمهم علما بانهم اطفال لم يبلغوا سن التمييز وعندما تقوم بضربهم تأتيها امي اي جدتهم - [00:00:00](#)

تحميهم منها ستقوم بالقاء الكلام الجارح على امي وتقول لها انت كبيرة في السن ولا احد يؤاخذك في الكلام. وهي امها نرجو من فضيلتكم توجيهها وارشادها لهذا الموضوع؟ وهل هي ائمة بضرب الاطفال؟ جزاكم الله خيرا - [00:00:18](#)

الجواب هذه المرأة محسنة من ناحية الاصل وهو انها بتربيتهم وهذه التربية تعتبر من باب الاحسان منها اليهم ويكون صدقة ايضا منها عليهم وهذا المسلك الذي سلكته هو سبب مشروع - [00:00:36](#)

يترتب عليه نتائجه من جهتي الاولاد ومن جهتها هي من ناحية الثواب العاجل والثواب الاجل اما ما يصدر منها من اساءة الى الاولاد من ناحية السب والشتم والظرب هذا من ناحية السب والشتم لا يجوز لها ان تفعل ذلك - [00:01:22](#)

اما من ناحية الضرب فان الضرب يختلف من ناحية كميته ومن ناحية كيفيته ومن ناحية بسببه فاذا كان سببه مشروعا وكان الكم والكيف مناسباً السبب فحينئذ لاء اثم عليها في ذلك - [00:01:58](#)

وقد قال صلى الله عليه وسلم مروا ابناءكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر فحينئذ لا مانع من الضرب اذا كان السبب مشروعا ما اذا كانت تضربهم من باب التعدي او من باب التشفي لان بينها وبين امهم عداوة فلا شك انها ائمة - [00:02:31](#)

في ذلك واذا كان ظربها لهم من اجل امر يعود اليها. بمعنى انها تضيق نفسها بسبب ما يحصل منهم من تقصير او ما الى ذلك فحينئذ عليها ان تصبر وان تحتسب الاجر - [00:03:00](#)

في ذلك فان الله سيعوضها عن هذا الصبر كما يعوضها على ما تبذله من احسان اليهم وبالله التوفيق - [00:03:25](#)